

البحر الزخار (مسند البزار)

177 - حدثنا عمرو بن علي قال : نا يحيى بن سعيد القطان عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر أنه قام خطيبا على منبر رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال (أما بعد ألا فإن الخمر نزل تحريمها يوم نزل وهي من خمسة : العنب والتمر والعسل والبر والشعير والخمر ما خامر العقل أيها الناس وددت أن رسول الله ﷺ لم يفارقنا حتى يعهد إلينا فيها عهدا ننتهي إليه الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا) .

قلت : ما ترى في السادسة يصنع بالسند يدعى الجاهل فيشرب الرجل منه شربة فتصرعه يصنع من الأرز قال : لم يكن هذا على عهد رسول الله ﷺ ولو كان لنهى ألا ترى أنه قد عم الأشربة كلها فقال : (الخمر ما خامر العقل) .

وهذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي A إلا عمر وإسناده صحيح